

بنصته فلا يزم صحة غلام الدار معي في وطاهو كلام ابن
الحاجب ككلام ابن مالك في الالفية وابن هشام ان الالف
لا تقدر الا حيث لا تنضم من ولا في وليس كذلك في شرح
الكافية معني اللام هو الاصل ولذلك تحكم به مع محمد بن
وقد بر غيرها وعند امتناع تقديرها وتقدير غيرها
تؤخذ معه ومع صحة تقديرها دون غيرها نحو
دار زيد هذه عبارة مع حذف ما قبله للاول لان
فيه نظر او بال الكافية وتقدر عند في خبرها
ناقة وتقدر الحلب اي فتقدر نحو الحلب واجاب ابو
حيان بان هذا او ما قدر فيه من باب الصفة المشبهة
والاصل رفعه على الفاعلية مجاز انتهى وقد يقال ما
المانع من صحة تقدير لام الاختصاص هنا وايضا قد سبق
عن ابن مالك انه حكم بمعناها حيث لا يصلح تقديرها
ابو حيان ان ان الاضافة ليست على تقدير بحرف مما ذكر
ولا على نيته وانما الاضافة تقدير الاختصاص وجهان
متعددة بين كل جهة منها الاستعمال فاذا قلت غلام زيد
ودار محمد فالاضافة للملك اوضح الدابة فلا يستحق ان
يتم احكامه فله طلق الاختصاص وذهب بعضهم الى ان
الاضافة معني اللام على كل حال ويوجه بان كلامنا في
والبعض يفتح فيه معني لام الاختصاص واختلف في
اضافة الاعداد الى المعدود ان كعنه رجال كذهب القائلون
انها معني من واخاره ابن مالك في شري النسيب والكافية
فقال تعدد كمال المضاف فيه بعض المضاف اليه مع صحة
اطلاق اسمه عليه ومن هذه الفروع اضافة الاعداد الى
المعدود ان والمقادير الى القدر ان كغيره ويرى

زيت

زيت وقد اتفقا فيما اذا اضيف عدد الى عدد نحو ثلاثمائة
على انها معني من وقد يوجه ما اتفقا عليه بان العدد
من مقولة القدر والمقدار وصف بالنسبة الى ذلك
المقدار وهو المعدود ونفس بالنسبة الى المقدار والوقت
يناسبه لام الاختصاص فلهذا اختلف في الاول والنفس
يناسبه البيان فلهذا اتفقا في الثاني ولكن ان تقول
ما المانع من معني لام الاختصاص فيما اتفقا عليه وفيما
اتفقا عليه نظر لانه لا يصلح المضاف اليه للاخبار
عن المضاف اذ لو قيل هذه الثلاثة ثمانية لم يكن مطابقا
للمعنى الماد قال شيخنا رحمه الله تعالى ونجاء بان ذلك
يصح بتصريف في المضاف اليه من جهة الجمعية فيقال
هذه الثلاثة ثمانية والاختصاص لمثل ذلك لا يصح التمسك
واختلفوا ايضا في الاضافة المنقطعة فالجمهور لم يقدروا
فيها حرفا وقيل تقدر اللام فيها لظهورها في قوله
تعالى منهم ظلم لنفسه حافظات القلب مصدق لما هم
فقال لما يريد ورد بعد اتمامه اذ لا يسوع في الصفة
للشبهة وقيل ابو حيان وغيره ان الاضافة الى غير
الفاعل معني اللام لظلم نفسه وسكت عن الاضافة
الى الفاعل فتقبل فيها ايضا بتقدير لا وزائدة وقيل
بتقدير من فانه لما قيل زيد حسان لم يعلم ان اي شيء
من حسان فبين بالاضافة انه من حيث التوجه وانما
الاضافة التيبانية وهي اضافة التي التي مراد منه كسعيد
كوزا به فليست على تقدير بحرف ولا على من فتم
المحصنة عند الاكثرين بل هي اما على محضه على
روي الغاري وغيره او واسطة من المحصنة وغيره
على واي ابن مالك كما قاله الجلال السيوطي في فتاوى